

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[147] الآخرين.. إلا أن الشيعة تواصل دفاعها المنطقي عن عقيدتها هذه. وينبغي الالتفات إلى أن هناك خرافات تمتزج أحياناً بالرجعة فتشوه وجهها في نظر البعض، فينبغي أن نعول على الأحاديث الإسلامية الصحيحة في الشأن، وأن نتجنب الأحاديث المطعون فيها أو المشكوكة. وما ذكرناه هنا خلاصة موجزة عملاً يتعلق بالرجعة، وينبغي مراجعة الكتب التي تتحدث عن هذا الشأن لمن أراد أن يستزيد ويعرف خصائص آخر للرجعة أو جزئياتها. ومع ملاحظة هذا المقدار الذي بيّناه يتّضح الجواب على الحملات المسعورة من قبل أولئك الذين لم يطّلعوا على هذا الموضوع من إخواننا أهل السنة "كما فعل "الآلوسي" في تفسيره روح المعاني ذيل الآيات محل البحث" وأن إشكالهم على مسألة الرجعة ناشئ من عدم تفقّدهم لها حتى عدّها أسطورة!. * * *